

التراث المخطوط الكاظمي في الحرم الشريف الرضويّ

الدكتور رضا عرب البافراني

dr.bafrani@razavi.ac.ir

أحمد محمّديان

طالب الدكتوراه، قسم الفقه والقانون
الإسلامي، الجامعة الرضوية للعلوم
الإسلامية، مشهد المقدّسة، إيران.

mohamadian313@gmail.com

الملخص

يتناول هذا البحث المخطوطات الكاظمية في المكتبة الرضوية، وكلّ ما يتعلّق بالتراث الكاظمي. والمخطوط هو كلّ ما حُطّ باليد، وهو من أهمّ مصادر التعرّف على التراث الإسلامي الماضي. فقد عُني المسلمون بالمخطوطات عناية كبيرة؛ لكونها السبيل الأهمّ للحفاظ على ما أنتجه العقل الإسلامي، ولأنّها توفر معلومات ليست موجودة غالباً في أيّ مكان آخر.

إنّ العتبة الرضوية المقدّسة من أهمّ المراكز الثقافية في العالم الإسلامي الراهن، ولا سيما أنّها تحتوي على تراث مخطوط ضخم يعدّ من أهمّ مظاهر الثقافة في المجتمع. - فمن واجبنا نحن المسلمين، شرقاً وغرباً- أن نقوّي صلتنا بتراثنا وأمجادنا الغابرة، ومن هنا تأتي ضرورة نفّض الغبار عن تراثنا المخطوط المنسيّ، وحفظه، وتنظيمه، وفهرسته، والتعريف به، وتوجيه الأجيال للتمسّك به. وتظهر مكانة المخطوطات الكاظمية الموجودة في الحرم الرضوي الشريف بوصفها جزءاً من التراث الإسلامي العريق؛ الذي قامت عليه الحضارة الإسلامية، ودراستها تدفع إلى التعرّف على أسباب النهوض، ومعرفة الطريق الذي سار عليه الأقدمون في مسيرة بنائهم الحضاري؛ لكي يكون نوراً يهتدى به في ظلمات هذا الزمان. فلهذا قمنا بدراسة المخطوطات الموجودة في مكتبة العتبة الرضوية المقدّسة، دراسة وصفية-تحليلية حتّى ننفض الغبار عن هذا التراث المنسيّ، ونبيّن مدى أهمّيّة المخطوطات الكاظمية، ومقدار الجهد الذي بذله العلماء الكاظميّون، وغيرهم في إثراء المكتبة الإسلامية الشيعية. والجدير



بالذكر أنّ مجموع ما حصلنا عليه من المخطوطات الكاظمية ٦٥ مخطوطاً؛ ٤١ منها تمّ تأليفها بيد ١٥ مؤلفاً كاظمياً، وستّ منها كتبت في الكاظميّة، ومجموعتان شعريّتان لمجموعة من الشعراء الكاظميّين، و١٤ من هذه المخطوطات تمّت كتابتها بيد كتاب كاظميّين، ومخطوطتان وقفهما واقفان كاظميّان.

الكلمات المفتاحية:

التراث المخطوط، الكاظميّة، الحرم الرضويّ الشريف



المقدمة:

إنّ ما وصل إلينا من العلوم والمعارف عبر المخطوطات العلمية كان منبع الحضارة والمحرّك الباعث على انطلاق حضارتنا الإسلامية إلى الإنسانية في العالم أجمع، فقد كان - بحق - تراثاً ضخماً، مع أنّ الحقيقة العلمية تشير إلى أنّ ما ضاع أو اندثر كان أضخم وأكثر، ومّا يؤسف له أنّ الجانب الذي سلم من هذه الكوارث والنكبات نُقل معظمه إلى دور المخطوطات والأديرة والمتاحف الأجنبية في ديار الغرب خلال الحروب الصليبية، ثمّ خلال الاستعمار الحديث للبلاد العربية، ويقدر معهد المخطوطات العربية عددها بثلاثة ملايين. ونأمل أن تتهيأ الظروف المناسبة لطبع المخطوطات كلّها، أو الثمين منها على الأقل^(١).

أقبل المسلمون على الكتابة والتدوين والتأليف إقبالاً منقطع النظير منذ العصور الإسلامية الأولى، وحققوا في مجال وضع الكتب في موضوعات المعرفة المختلفة، وحفظها، ونشرها، وتقدّموا تقدّماً لم تحقّقه شعوب كثيرة أخرى، كانت تمتلك آنذاك من مقوّمات الحضارة ما يؤهلها لذلك.

تعدّ المخطوطات من أهمّ مصادر المعرفة، وأصولها للوقوف على البحوث المعمّقة في المنهج التاريخي، وسائر الدراسات في حقول المعرفة، وفروع العلوم المختلفة في التراث العلمي، وقد كان الرواد في التراث العربي الإسلامي قد أولوا اهتماماً كبيراً للتصنيف الموسوعي في ترتيب العلوم وأسماء المصنفين وعناوين المؤلفات وفق أبوابها وفصولها وتصنيفاتها الثانوية، وهي تعدّ المفتاح الرئيس

(١) عبد اللطيف صوفي، لمحات من تاريخ الكتاب والمكتبات، ص ١٧.



في دراسة المخطوطات والتنقيب عنها، ومقاربة النسخ المتوقّرة منها ومقابلتها مع بعضها للوصول إلى النصّ الأصلي بهدف دراسته ودراسة الفكر الظاهر فيه، وكذا كلّ ما يتعلّق بالنسخة وأحوال كاتبها وثقافته ومكانه وزمانه ومعاصريه وما إلى ذلك من تفاصيل قد تكون خارجة عن المتن المخطوط، فضلاً عن دراسة المخطوطة لذاتها كوثيقة ماديّة تعدّ من مصادر المعرفة وأصولها ودراسة الخطّ والناحية الشكلية الإبداعية فيها.

تعريف المخطوط وأهميته:

المخطوط يقابله المطبوع، فهو كل ما خطّ باليد - والأمثل أن يقال له: "الكتاب المخطوط"؛ لأنّ هناك العديد من المواد تكتب باليد، ولا تدخل في إطار المخطوطات، مثل النقوش والرسوم، وما يكتب على الأحجار والصخور والأبواب وجدران المباني الآثارية ودور العبادة والمقابر وسواها، وقد ظهر هذا المدلول مع دخول الطباعة في المنتج الثقافي العربي الإسلامي إذ أطلق عليها في المغرب العربي ابتداءً بالنسخة القلمية تمييزاً لها عن النسخة المطبوعة، ثمّ جرى تداول كلمة المخطوط عندما توخّد المصطلح مع المشرق العربي الاسلامي،^(١) - أو كلّ كتاب ما زال بخطّ مؤلّفه أو بخطّ غيره لم يطبع بعد، ولو كان صورة عنه^(٢).

وهناك أنواع مختلفة للمخطوط، وهي:

(١) أحمد إيشرخان، الكاديكولوجيا وعلم تحقيق المخطوطات، ص ٣٢.

(٢) يوسف مرعشلي، أصول كتابة البحث العلمي وتحقيق المخطوطات، ص ٢٤.

(٣٨) المخطوط الأصلي، وهو النسخة الأصلية التي كتبها المصنف، أو المؤلف بنفسه، وتسمى أيضاً النسخة الأم، وضمن هذا المفهوم يمكن أن تدخل النسخة التي صححها المؤلف، أو تليت عليه، وعادة يحجر المصنف ذلك بنفسه في ذيل المخطوط أو صفحته الأخيرة مبيناً تأريخه وختمه عليه فيما يختم الناسخ صفحته الأخيرة أيضاً بإثبات عمله وتاريخ الفراغ منه.

(٣٩) المخطوط المبتور، وهو المخطوط الذي تنقص منه أوراق، وأنواعه هي المخطوط المبتور الأول الذي بترت صفحاته الأولى، والمبتور الأخير الذي بترت صفحاته الأخيرة، والذي يتخلله بتر، وهو الذي بترت صفحات من وسطه.

(٤٠) المخطوط النادر، وهو الذي لا توجد منه إلا بعض النسخ القليلة، المتفرقة في مواقع متباعدة، وأما المخطوط الفريد فهو الذي لا تتوفر منه سوى نسخة وحيدة.

(٤١) المخطوط المصور، وهو النسخة المصورة بواسطة آلة التصوير الدقيقة "الميكروفيلم"، أو تكون مستنسخة على الورق، أو سواها من أدوات التصوير الفني، وقد دخلت في هذا المضمار التقنيات الواسعة التي وفّرتها الحاسبات، ووسائل النقل المعلوماتي للبيانات، فضلاً عن المخزن الإلكتروني على الأقراص المدججة والمتكاملة والتقنيات المبرمجة التي توفر إمكانية تصفّح المخطوط على عارضة الحاسبة ودراسة صفحاته من جميع الزوايا، وهي أحياناً تسهّل العمل مع توفر النسخة الأصل كونها توفر إمكانية دقيقة في القراءة والكشف عن



التفاصيل المتناهية الصغر، أو غير المرئية بشكل جيد^(١).

من بين آلاف الكتب التي تحتضنها رفوف هذه المكتبة أو تلك، تبقى للمكتب المخطوطة ميزة خاصّة، يحرص القائمون على شؤون المكتبات على حفظها ورعايتها والعناية بها، بل يشبه أديب ظريف تلك المخطوطات - وهي تحظى بالرعاية والعناية والحفظ - يشبههما بالمحكوم بالسجن المؤبد، ولعلّ شدة الحرص تلك، تستتبع أحياناً منع الباحثين والمحقّقين من الوصول إليها، والاطلاع عليها، والاستفادة منها، وتعميم محتوياتها. وكثيراً ما نقرأ عن تلف هذا المخطوط أو ذاك أو ضياعه بسبب انتقال المكتبة من مؤرّث حريص إلى وارث مُهمِل، أو بسبب آخر كالحريق والكوارث الطبيعية أو البيئية .

إنّ أهميّة المخطوطات قد تُرك أمر تحديدها للسوق المتمثّل في عالم البائعين، وبيوت المزادات وهواة الاقتناء. وعلى الرغم من أنّ القطاع الخاصّ كان أسبق في معرفة أهمية المخطوطات قبل أن يقوم النقاد وأمناء المكتبات بجهود منظّمة لاستعادتها والاحتفاظ بها، فإنّ السوق لم يقدّر إلا بالقليل في سبيل الكشف عن القيمة الحقيقية لموادّها. وربما لا يكون من الإنصاف تماماً أنّ السوق تعرف سعر كلّ شيء، ولا تعرف قيمته العلمية، وما تقوم به السوق هو تحديد السعر، أما مسائل القيمة العلمية فإنّها تنتمي إلى مكان آخر.

تتجلّى أهميّة المخطوطات وتظهر مكانتها من كونها جزءاً من التراث الإسلامي العريق؛ الذي قامت عليه الحضارة الإسلامية، ودراسُها تدفع إلى التعرّف على

(١) الحلبي الحسيني، الأدوات العلمية البحثية في دراسة المخطوطات وإحياء التراث العلمي، موقع الإمام الشيرازي.

أسباب النهوض ومعرفة الطريق الذي سار عليه الأقدمون في مسيرة بنائهم الحضاري، إذ لعل ذلك يكون نوراً يهتدى به في ظلمات هذا الزمان.

وقد عُني المسلمون بالمخطوطات عناية كبيرة لكونها السبيل الأهم للحفاظ على ما أنتجه العقل الإسلامي، من رسائل موضوعها كتاب الله الكريم وأحاديث الرسول والأئمة عليهم السلام، أو ما يتعلّق بهم ويخدمهم، فجعلوا منها تحفًا فنية ثمينة وتركوا فيها تراثًا فنيًا عظيمًا.

تطوّرت صناعة المخطوط الإسلامي بشكل لم يسبق له مثيل في أيّ فنّ من الفنون السابقة على الإسلام في دقّة زخارفها المذهّبة وجاذبية صورها وإبداع ألوانها وجمال خطها ورشاقته؛ إذ تشهد على ما وصل إليه فنّ صناعة المخطوط في العصر الإسلامي، والعناية بجودة الخط أمر طبيعي في العالم الإسلامي، فقد كان الخطاطون يتمتّعون بمكانة مرموقة فيه، وبخاصة في العراق وإيران ومصر وتركيا، لاشتغالهم بكتابة مخطوطات المصاحف إلى جانب نسخ مخطوطات الأدب والشعر.

ولم تقتصر المخطوطات الإسلامية على المصاحف وحدها، بل شملت كتب الحديث والسيرة والفقه، وغيرها، إلا أن مخطوطات المصاحف تظل أكثر تلك المخطوطات روعة وجمالاً، ولذا تقدّم فنّ تحسين الخط تقدّمًا كبيرًا وبخاصة بعد أن اهتمّ الأمراء والولاة بهذا الفن، فأقبلوا على شراء المخطوطات الكاملة أو نماذج من كتابة الخطاطين المشهورين، وكانت أكثر هذه النماذج من الآيات القرآنية أو الأدعية أو أبيات الشعر، وجمع منها الهواة المرقّعات (الألبومات) الفاخرة. وكان الخطاط يذيل مخطوطه بتوقيعه فخرًا بخطّه، ولذا حفظت لنا



المخطوطات الإسلامية أسماء كثير من الخطاطين في العصر الإسلامي. واهتمت كتب التراجم بشخصيات الخطاطين، وقد دفع الإقبال الكبير على اقتناء المخطوطات الإسلامية الخطاطين إلى تطوير ما تنتجه أيديهم من مخطوطات، فحرصوا على استعمال الورق في التدوين، واختيار نوع المداد، وأشركوا معهم فنانون آخرون من مُدْهَبِينَ ورّسامين ومصوّرين ومجلّدين.

إنّ الدافع لجمع المخطوطات يتمثل في نوعين من القيمة: أولهما ما يمكن أن نسّميه القيمة السحرية، والآخر ما يمكن أن نسّميه القيمة الهادفة، ولا أحد اليوم يشكّ في القيمة الدراسية أو "الهادفة". وهناك تعليل آخر لجمع المخطوطات هو أنها توفر معلومات ليست موجودة في العادة في أيّ مكان آخر، ويمكن للمخطوطات أن تحلّ مشكلات تتعلق بالحقائق مثل التأريخ لقصيدةٍ ما، أو تحديد دقّة نصّ.

هذا؛ والقيمة الخاصّة للمخطوطة لا تأتي من الكلمات التي تحويها فحسب، إذ يمكن العثور - غالباً - على النصّ في مكان آخر في شكل مطبوع، وبالمقاييس الوظيفية قد يكون الكاتب في العادة أفضل من المخطوطة، غير أنّ القيمة العليا للمخطوطة تأتي من كونها عملاً فنياً في عصر الإنتاج (الميكانيكي) في هالتها، وفي وجودها الزماني والمكاني.

التراث الكاظمي:

احتضنت إيران جزءاً من الثقافة الإسلامية لمئات من السنين، ويوجد في مدنها وقراها، وفي مدارسها وجوامعها الآلاف من المخطوطات. ومنذ القرن التاسع عشر بدأ الاهتمام في البلاد بحفظ المخطوطات وتسجيلها، فقام بعض

الباحثين وخاصة من المسلمين بإعداد تسجيل بعض المخطوطات، وقام بعضهم الآخر بإعداد وصف بسيط يشمل اسم المخطوطة ومؤلفها وموضوعها، ثم تطوّر الاهتمام بهذه المخطوطات، فقام بعض العلماء بتحقيق مجموعة من المخطوطات الإسلامية وخاصة ما قامت به مكتبة الحرم الرضوي من صيانة هذه الثروة العظيمة التي ضاع قسمٌ كبيرٌ منها.

إنّ الحديث عن التراث المخطوط الكاظمي الذي يضمّ مجموعات من المخطوطات الإسلامية حديثٌ متشعبٌ يشمل جميع الأنحاء، وهذا الحديث سيكون طويلاً ولكننا سنكتفي بالحديث عن أحد أهمّ المراكز العلمية التي تحتضن هذه المخطوطات الكاظمية، وهو خزّانة مخطوطات المكتبة الرضوية في مدينة مشهد المقدّسة. إذ كان هدُفُ مركز المخطوطات بمكتبة العتبة الرضوية الشريفة تجميع المخطوطات وصيانتها وتحقيقها، ثمّ طبعتها، وخاصة تلك المخطوطات القديمة التي يرجع تاريخها إلى ما بين القرن الأوّل والقرن الثامن الهجريّين.

إنّ المخطوطات الموجودة في هذا المركز تشمل مختلف العلوم والفنون، منها: التفسير، والحديث، والسير والتراجم، والتأريخ، والفقه، واللغة العربية وآدابها، والفلسفة، والرياضيات، وغير ذلك.

ونحن نبحث عن الموضوع في قسمين:

القسم الأوّل: نبحت فيه عن العلماء والأدباء والمؤرّخين و... الكاظميين الذين ولدوا أو عاشوا في الكاظمية أو انتموا إليها.

والقسم الثاني من الدراسة نبحت فيه عن الكتّاب أو الواقفين الكاظميين



أو المخطوطات المكتوبة في الكاظمية.

آثار المؤلفين الذين وُلدوا أو عاشوا في الكاظمية أو انتموا إليها :

السيد علي الطباطبائي؛ الملقب بـ «صاحب الرياض» (١١٦١ - ١٢٣١)، كان فقيهاً مجتهداً إمامياً أصولياً محققاً مدرّساً من الأعلام، ولد في الكاظمية^(١)، ومن آثاره المخطوطة الموجودة في المكتبة الرضوية:

(١) رياض المسائل في تحقيق الأحكام بالدلائل = الشرح الكبير

صنّف شرحاً على «المختصر النافع» في الفقه للمحقق الحلي سَمّاه رياض المسائل في بيان الأحكام بالدلائل (مطبوع في عشرة أجزاء)، ويعرف بالشرح الكبير، وهو شرح دقيق متين متداول بين العلماء. وله أيضاً: الشرح الصغير (مطبوع في ثلاثة أجزاء) في شرح «المختصر النافع»^(٢). وقد صار الرياض من الكتب الدراسية في المحوزات العلمية لسنوات عديدة، وطُبع مرّات كثيرة^(٣). كان المؤلف يقول مكرراً: «إني ما أردت به النشر بل المشق والتمرين، فرفعه الله ما رفع»^(٤).

توجد ٧٥ نسخة مختلفة من الرياض في خزانة مخطوطات الحرم الرضوي^(٥)، وهذا يدلّ على قيمة الكتاب وعظمة مؤلفه.

(١) السبحاني التبريزي، موسوعة طبقات الفقهاء، ج ١٣، ص ٤١٤.

(٢) التستري الكاظمي، مقابس الأنوار، ص ١٩.

(٣) الطهراني، الذريعة، ج ١١، ص ٣٣٦.

(٤) الخوانساري، روضات الجنات، ج ٤، ص ٤٠١.

(٥) هذا ما أحصيناه من فهارس المكتبة الرضوية.

بداية المخطوط:

بسمه الحمد لله رب العالمين... كتاب الطهارة وأركانه أربعة

خاتمة المخطوط:

واستشهد عليه بما مرّ من الموثق، ولا بأس به.... على صاحبها
ألف سلام وتحية، والحمد لله رب العالمين.

(٢) حديقة المؤمنين = الشرح الصغير

الشرح الصغير (مطبوع في ثلاثة أجزاء) في شرح «المختصر النافع»
للمحقق الحلي. توجد منه ١٦ نسخة مختلفة من كتاب وواقفين مختلفين.

البداية:

بسمه والحمد لله رب العالمين... كتاب الطهارة وأركانه أربعة.

الخاتمة:

وهما لا سيما الثاني ضعيفان جداً والحمد لله رب العالمين.

الخط: المتن بالنسخ والشرح بالنستعليق، الكاتب: أحمد بن محمد محسن
المازندراني، تاريخ الكتابة: ١٢٢٣ هجرية قمرية، وقفه العلامة الحائري في
مرداد ١٣٥١ هجرية شمسية.

(٣) منجزات المريض:

يرتبط الكتاب بما يرتبط بالمريض من المعاملات والوصايا و....

البداية:

بسمه، اختلف الأصحاب (ره) في منجزات المريض.



الخاتمة:

وبالجملة الاستدلال بأمثال هذه الأخبار لتشديد هذا القول مما لا يرتكبه محصل في مقابلة ما قدمناه من الأخبار الواضحة المنار وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

الخط: النسخ، الكاتب: غير معلوم، تاريخ الكتابة: القرن ١٣ الهجري القمري، وقفه السيد محمد باقر السبزواري في محرم الحرام ١٤٠٥ هجرية قمرية.

(٤) عدم تعدّي النجاسة بالسراية:

موضوع الرسالة: لو كان اللباس متنجساً واغتسل الفرد نصفه الأسفل على وجه شرعي أيكون نصف الأسفل طاهراً، أم بقي اللباس متنجساً بواسطة اتصال بالنصف الأعلى؟

البداية:

بسمله والحمد لله رب العالمين. اعلم أنّ المعروف من مذهب الأصحاب عدم تعدّي النجاسة بالسراية.

الخاتمة:

وأسال الله تعالى أن يسهل لي الأسباب ويوفّقني للرجوع إلى المسألة.

الخط: النسخ، الكاتب: محمد بن محمد صادق، تاريخ الكتابة: ١٢٣٦ هجرية قمرية، هبة من السيد القائد الإمام الخامنّي إلى المكتبة الرضوية في سنة ١٣٧٣ هجرية شمسية.

(٥) اجتماع الأمر والنهي:

موضوع الرسالة: بحث وجيز حول امتناع اجتماع الأمر والنهي، هذا لا خلاف فيه وإنما الخلاف فيما إذا تباينا جزئياً....
البداية:

بسمه والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه.
الخاتمة:

إنما نشاء عن عدم مقتضي للصحة فيه لعدم وضوح الأمر به مع أن الأصل عدمه.

الخط: النسخ، الكاتب: محمد رضا بن علي الكوكدي، تاريخ الكتابة: يوم الخميس ١٤ من شعبان المعظم ١٢٤٤ هجرية قمرية في مدينة أصفهان، هبة من السيد القائد الإمام الخامنئي إلي المكتبة الرضوية في سنة ١٣٧٣ هجرية شمسية.

(٦) رسالة في الإجماع والاستصحاب:

طلب الشيخ سليمان العاملي من صاحب الرياض وألف هذا الكتاب في القسمين المختلفين. يوجد من هذه الرسالة نسختان في مركز مخطوطات الحرم الرضوي.

البداية:

الحمد لله رب العالمين.... وأما بعد فيقول الفقير إلى الله الغني علي بن محمد.



الخاتمة:

لا مطلق الاستصحاب كما ربّما يتوهم.

الخط: النسخ، الكاتب: محمّد إبراهيم الإسترآبادي، تاريخ الكتابة: سنة ١٢٣٤ هجرية قمرية في كربلاء المقدسة، وقفته السيدة بيكم العقيلي في شهر خرداد، سنة ١٣٧١ هجرية شمسية.

(٧) رسالة في بيان حجّة الشهرة:

موضوع الرسالة: في حجّة الشهرة وجواز الاعتماد بها في استنباط الأحكام الشرعية. توجد من هذه الرسالة نسختان في مركز مخطوطات الحرم الرضوي الشريف.

البداية:

بسمله، الحمد لله رب العالمين... أما بعد فيقول الفقير إلى ربّه الغني علي بن محمد: إن هذه رسالة مقرّرة في بيان حجّة الشهرة.

الخاتمة:

حكم الشرع بالنسبة إلى أفعالنا. انتهى كلامه ره، وفيه تأييد لما ذكرنا وتقوية لما سطرنا.

الخط: النسخ، الكاتب: الشريف بن محمّد صادق البروجردي، تاريخ الكتابة: ١٢٣٩ هجرية قمرية في مدينة كربلاء، هبة من السيد القائد الإمام الخامنئي إلى المكتبة الرضوية في السنة ١٣٧٣ هجرية شمسية.

(٨) رسالة في حجّة الظنّ

ليس في بداية الكتاب اسم المؤلف، ولكن كتب في الصفحة الأولى بالقلم الأحمر: (هذه رسالة في حجّة الظنّ للمحقّق البهبهاني عليه الرحمة) وكتب في الصفحة الثانية: (أقول: الظاهر أن هذه الرسالة لصاحب الرياض كما أن الرسالة الأولى لولده الأجل الآقا سيد محمد صاحب مناهل).

تشتمل الرسالة على بحث الظنّ وما أفاد المؤلف منها.

البداية:

بسمه، الحمد لله رب العالمين.. أصل في حجية الخبر. اعلم أن الخبر لغة الأعلام، ويراد فيه الحديث واصطلاحاً ما يحكي السنة وهي قول المعصوم عليه السلام.

الخاتمة:

وبناء العقلاء على عدم الاعتبار لا يجري شيء من المعميات السابقة. هذا تمام الكلام في المقام.

عبدالله بن محمد رضا الحسيني الكاظمي الشبر

عبدالله بن محمد رضا بن محمد بن أحمد بن علي الحسيني الكاظمي الملقب بالشبر (المتوفى ١٣٤٣). هو رجل الدين والمتكلم والمفسّر الشيعي الكبير، من الفقهاء الكبار وثقات محدّثي الإمامية.

قال صاحب أعيان الشيعة عنه: لم يوجد أحد مثله في سرعة التصنيف



وجودة التأليف^(١). ذكره الشيخ الجليل عباس القمي في كتابه المشهور «الكنى والألقاب»، فقال عنه: الفاضل النبيل والمحدث الجليل والفقيه المتبحر الخبير، العالم الربّاني المشتهر في عصره بالمجلسي الثاني^(٢).

(١) مصابيح الأنوار في حلّ مشكلات الأخبار، ج:١

دوّن الشبر مصابيح الأنوار في مجلدين ويشتمل على ٣٦٣ حديثاً. يوضّح الشبر معاني الأحاديث وينقل أقوال العلماء ويناقش فيها.

البداية:

بسمله الحمد لله الذي عجزت عن إدراك ذاته العقول والأفهام.

النهاية:

وتحمل عقاب سيئاته ولا مانع من ذلك عقلاً وشرعاً.

خط: النسخ، كاتب: غير معلوم، تاريخ الكتابة: ذي الحجة ١٣١٤ هجرية قمرية.

(٢) مصابيح الأنوار في حل مشكلات الأخبار، ج:٢

البداية:

بسمله الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله الطاهرين.

الخاتمة:

ومن الرابع ثلاثة دنائير فصار لها النصف وللعصبة النصف.

(١) أعيان الشيعة، محسن أمين العاملي، ج٨، ص ٨٢.

(٢) الكنى والألقاب، عباس القمي، ج٢، ص ٣٥٢.

الخط: النسخ، الكاتب: غير مشخص، تاريخ الكتابة: ٢٠ ذي الحجة ١٣١٤ هجرية قمرية.

(٣) مصابيح الظلام في شرح مفاتيح شرايع الإسلام، ج ٢٩١:

شرح استدلال على مفاتيح الشرايع للفيض الكاشاني حول الفقه الإسلامي،
وتم تأليفه في يوم الثلاثاء ٩ جمادى الثاني سنة ١٢٢٦ هجرية قمرية.
البداية:

بسمه، الحمد لله الذي جعل الصلاة عمود الدين ومعراج
العارفين
الخاتمة:

لئلا يكون علمنا وبالأ وعقاباً بمحمد وآله الأطياب... ألف سلام
وتحية.

الخط: النسخ، الكاتب: درويش بن كاظم الكاظمي، تاريخ الكتابة: ربيع
الثاني ١٢٣١ هجرية قمرية.

(٤) مصابيح الظلام في شرح مفاتيح شرايع الإسلام، ج ٣٠٤:

النسخة ناقصة الابتداء والانتهاء.

البداية:

عن زارة في الصحيح عن أبي جعفر (عليه السلام).

الخاتمة:

فإن كان عليه عشرة أيام.



الخط: النستعليق، الكاتب: غير معلوم، تاريخ الكتابة: القرن ١٣ الهجري
القمرى، هبة من السيد القائد الإمام الخامنئي إلى المكتبة الرضوية سنة
١٣٧٣ هجرية شمسية.

(٥) زبدة الدليل:

رسالة وجيزة تشتمل على الطهارة، والصلاة، والزكاة، والخمس، و....

البداية:

بسمله، الحمد لله على نعمائه والحمد لله من نعمائه والشكر
له.

الخاتمة:

وإن اتبته إحداهما فيهما اثنان بلا خلاف والله العالم.

الخط: النستعليق، الكاتب: غير معلوم، القرن ١٣ الهجري القمرى، هبة من
السيد القائد الإمام الخامنئي إلى المكتبة الرضوية سنة ١٣٧٣ هجرية شمسية.

(٦) رسالة في الطهارة والصلاة:

قد آلف هذه الرسالة في ١٨ رمضان ١٣٣٩ هجرية قمرية في الطهارة، في
المياه، في الوضوء والغسل، في التيمم، وفي النجاسات والصلاة، في سبع
مقدمات وأربعة مقاصد.

البداية:

بسمله والحمد لله رب العالمين... كتاب الطهارة وأركانه أربعة.

الخاتمة:

فبينى على المصحح والمرجع في الكثرة إلى العرف.

الخط: النسخ، الكاتب: غير معلوم، وقفه الميرزا رضا النائيني سنة ١٣١١ هجرية شمسية.

(٧) إرشاد المستبصر:

رسالة في الاستخارة، تشتمل الرسالة على المقدمة وثمانية أبواب وخاتمة. المقدمة في فضل الاستخارة ومعناها، الباب الأول في الاستخارة بالمعنى الأول بمعنى الدعاء، والباب الثاني في الاستخارة بالدعاء ثم العمل بما يقع في قلبه، والباب الثالث في الاستخارة من الله تعالى بالاستشارة، والباب الرابع في بيان الاستخارة بالقرآن الكريم، والباب الخامس في كيفية الاستخارة بالسبحة، والباب السادس في الاستخارة بالرقاع، والباب السابع في كيفية الاستخارة بالرقاع، والباب الثامن في الاستخارة بالبندق ولها طرق، والخاتمة روايات الاستنباط في الاستخارة.

البداية:

بسمله، الحمد لله الذي أجاز لنا استخارته.

الخاتمة:

وصلّى الله على محمّد وآله.

الخط: النسخ، الكاتب: حسن بن آغا بن محمّد التبريزي، وقفه النائيني في مرداد سنة ١٣١١ هجرية شمسية.



(٨) جامع المعارف والأحكام:

الجدير بالذكر أنّ هذا المخطوط موسوعة علميّة عقائديّة فقهية تحتوي على كثير من الموضوعات والمسائل، وقد جمع المصنّف فيها ما هو موجود في الكتب الأربعة المعتمدة عند فقهاءنا (الكافي، ومن لا يحضره الفقيه، والاستبصار، وتهذيب الأحكام) إضافة إلى كثير من كتب الأصحاب المعتبرة. هذه الموسوعة مرتّبة على موضوعات مختلفة، منها: كتاب العقل والجهل والعلم، كتاب التوحيد، كتاب المبدأ والمعاد، .. كتاب الطبّ، كتاب الإيمان والكفر، .. كتاب الطهارة، كتاب الصلاة، .. كتاب الرجال وهو خاتمة الموسوعة.

البداية:

أبو عبدالله عليه السلام عن خلق حواء و قيل له إن أناساً عندنا يقولون.

الخاتمة:

ويسعى في الأرض فسادا.

الخط: النسخ، الكاتب: محمد بن محمد باقر الخراساني، تاريخ الكتابة: جمادى الثاني سنة ١٢٣٩ هجرية قمرية، ابتاع المكتبة الرضوية في شهر آذر سنة ١٣٢٢ هجرية شمسية.

(٩) الوجيز:

تفسير مختصر وموجز للقرآن الكريم. أسلوبه سهل، وفيه يشير إلى المسائل النحوية واللفظية وشأن نزول الآيات مضافاً إلى تفسيرها.

البداية:

بسملة، الحمد لله الذي أنزل القرآن الكريم و الفرقان الحكيم
على النبي الحليم الذي هو على خلق عظيم.
الخاتمة:

اللهم اكفنا شر الجن والإنس واغفر لنا ما تعمّدنا واطّأنا ونسينا
وسهونا واعف عنا وارحمنا برحمتك يا أرحم الراحمين.
الخط: النسخ، الكاتب: أبوطالب الموسوي، تاريخ الكتابة: يوم الجمعة ١٩
ذي الحجة سنة ١٢٧٧ هجرية قمرية، هبة من السيد القائد الإمام الخامنئي
إلى المكتبة الرضوية سنة ١٣٧٣ هجرية الشمسية.
(١٠) مشكاة الأرواح:

طلب الشيخ يوسف الكجوري المازندراني من الشبر أن يشرح دعاء
الصباح لمولانا أميرالمومنين (عليه السلام)، فألف هذا الكتاب.
البداية:

يا من بذكره تطمئن القلوب وبذاته ودعائه تؤول البلايا
والكروب.
الخاتمة:

الشهرة المستندين إلى عدم تعليمه للمؤذنين وتركهم.
الخط: النسخ، الكاتب: غير معلوم، وقفه السيد محمد باقر السبزواري في
محرم الحرام ١٤٠٥ هجرية قمرية.



أسد الله ابن المولى إسماعيل الكاظمي

أسد الله بن إسماعيل بن محسن التستري الكاظمي (المتوفى ١٢٣٤هـ)، كان فقيهاً، إمامياً، مجتهداً، أصولياً، محققاً، من مشاهير علماء عصره. نشأ على أبيه، وقرأ مبادئ العلوم، وتلمذ على الشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي، وقرأ عليه جملة من المصنفات، وصاهره على ابنته..

إنه جدّ في تحصيل العلوم حتى نال قسطاً وافراً منها، ونبغ في وقت مبكر، ونال درجة الاجتهاد، ولما يبلغ الخامسة والعشرين من عمره تصدّى للتدريس والبحث والتأليف، واشتهر اسمه، وعرف بالتحقيق، ثم صار المرجع العام للأحكام والفتيا بعد وفاة أستاذه كاشف الغطاء (المتوفى ١٢٢٨). إنه كان شديد الاحتياط في الفتاوى.

(١) مقابس الأنوار ونفائس الأبرار في أحكام النبي المختار وعترته الأطهار:

البداية:

بسمله، الحمد لله رب العالمين... في العقود وفيه كتب.

الخاتمة:

ومن المعلوم تأخر الإرضاع.

الخط: النسخ، الكاتب: محمد إبراهيم الرضوي، تاريخ الكتابة: ١٥ ربيع الأول ١٢٦١ هجرية قمرية في مشهد المقدسة، وقفه نصرت الملك ميرعلي المردان خان الحسيني الحائري في ١٥ شعبان ١٣٠٣ هجرية قمرية.

(٢) تحفة الراغب في ترجمة بغية الطالب:

ألف الشيخ الأكبر كاشف الغطاء كتاب بغية الطالب بالعربية وترجمه لصره وتلميذه أسد الله بن المولى إسماعيل الكاظمي. ذكر في أوله أنه ترجمه إلى الفارسية لعموم النفع. لم يطبع هذا الكتاب وبقي مخطوطاً.

البداية:

بسمله، الحمد لله الذي أسس قواعد الأحكام

الخاتمة:

آن را قبل از تسبیح زهرا سلام الله علیها گوید یا بعد از آن.

الخط: النسخ، الكاتب: عبد الحميد الموسوي، تاريخ الكتابة: القرن ١٣ الهجري القمري، وقفته تاج ماه بیکم.

(٣) اللؤلؤ المسجور في معنى الطهور:

ألفه سنة ١٢١٦ هجرية قمرية للردّ على الحنفين، واستشهد فيه بآراء علماء الإمامية والسنة. توجد منها نسختان في مركز مخطوطات الحرم الرضوي، وكلاهما كاملتان.

البداية:

بسمله، الحمد لله الذي أنزل من السماء ماء طهوراً ليطهر به الناس من الأدناس.

الخاتمة:

فيكون معناه فرعاً للمعنى الوصفي الآتي أخيراً لم يستعمل اللفظ



على هذا.

الخط: النسخ، الكاتب: غير معلوم، تاريخ الكتابة: القرن ١٣ الهجري
القمرى، ابتياع المكتبة الرضوية في آذر ١٣٦٢ هجرية شمسية.

(٤) مبلغ النظر ونتيجة الفكر:

رسالة حول القاعدة (من ملك شيئاً ملك الإقرار به).

البداية:

بسمه، الحمد لله رب العالمين الذي جعل الرجال قوامون على
النساء

الخاتمة:

فليكن هذا آخر مبلغ النظر ونتيجة الفكر... والحمد لله رب
العالمين.

الخط: النسخ، الكاتب: غير معلوم، تاريخ الكتابة: القرن ١٣ الهجري
القمرى، ابتياع مركز مخطوطات الحرم الرضوي في آذر ١٣٦٢ هجرية قمرية.

(٥) منهج التحقيق في مسألة التوسعة والضيق:

يتحدث عن التأخير في أداء صلوات القضاء وما يرتبط بها.

البداية:

بسمه، الحمد لله الذي وسعت رأفته وعمت رحمته وحلت
عظمته وعظمت نعمته.

الخاتمة:

فمن الحري أن يخيل ما يتعلّق بالمسألة من الفروع والثمار
والفوايد الفرار... وعترته الأنجيين الكرام.
الخط: النسخ، الكاتب، غير معلوم، تاريخ الكتابة: القرن ١٣ الهجري
القمرى.

السيد محسن بن الحسن بن مرتضى الأعرجي الكاظمي (المتوفى

١٢٢٧هـ)

هو رجل دين وفقه وشاعر وأديب شيعي عراقي، وينتهي نسبه إلى الحسين
الأصغر ابن الإمام زين العابدين عليه السلام.
وله عدد من المؤلفات التي طبع بعضها، ولكن أكثرها مخطوط. يُلقب
الأعرجي في الأوساط الحوزوية الشيعية بلقب المحقق الكاظمي^(١).

(٦) المحصول في علم الأصول:

كتاب أصولي مفصّل في معرفة أصول الفقه وموضوعه ووجه الحاجة إليه
والتنبيه على مبادئه وما يتوقّف عليه وبيان حكمه، والمبادئ اللغوية والأوامر
والنواهي والمطلق والمقيّد، المجمل والمبين و....

البداية:

بسمه الحمد لله رب العالمين... أما بعد فيقول العبد... هذا ما
كنت وعدت لجماعة الطلاب.

(١) أعيان الشيعة، ج ٩، صفحة ٤٦.



الخاتمة:

يسأل بعد الشهادتين عن حدوث الأجسام ونحوه فعلم أنه غير
معتبر في الإيمان لا تقليداً.

الخط: النسخ، الكاتب: غير معلوم، تاريخ الكتابة: قبل ١٢٣٨ هجرية
قمرية، هبة من السيد القائد الإمام الخامنئي إلى المكتبة الرضوية في سنة
١٣٧٣ هجرية شمسية.

(٧) مقدّمة الوسائل:

يعدّ الكتاب مقدمة لوسائل الشيعة للحر العاملي، ويشرح فيه المؤلف
ضرورة علم أصول الفقه وطريقة استنباط الأحكام الشرعية من الأدلة
الشرعية.

البداية:

بسمله والحمد لله رب العالمين... لم يزل الطلاب متشوّقين إلى
كتاب تحرير في الأحكام قريب المتناول سهل المأخذ.

الخاتمة:

حتى نقطع بالزوال أفي هذا ريبة مع ما تظافر في المنع من الخروج
من اليقين.

الخط: النسخ، تاريخ الكتابة: القرن ١٣ الهجري القمري.

(٨) الوافي في شرح الوافية:

هذا الكتاب شرح طويل على «وافية الأصول» للفاضل التوني. تمّ تأليفه

في الرجب المرجب سنة ١١٩٦ هجرية قمرية. يوجد ثلاث نسخ مختلفة من هذا الكتاب في المكتبة الرضوية.

البداية:

بسمه، الحمد لله الواهب المنان منبع الإحسان الذي خلق الإنسان وعلمه البيان.

الخاتمة:

هو بشيء من هذه الأمور السنة لأحد خمسة الشروط في الرواية.

الخط: النسخ، الكاتب: غير معلوم، تاريخ الكتابة: يوم الخميس ١٥ ربيع الثاني ١٢٣٣ هجرية قمرية.

(٩) كتاب الطلاق:

كتاب استدلاي في فقه الطلاق والظهار والإيلاء. هذه النسخة ناقصة.

البداية:

بسمه، الحمد لله رب العالمين، كتاب الفراق ويقع بأمر خمسة الطلاق.

الخاتمة:

وهل يحسب زمان العدة من المدة.

الخط: النسخ، الكاتب: غير معلوم، تاريخ الكتابة: القرن ١٣ الهجري القمري، هبة من السيد القائد الإمام الخامنئي إلى المكتبة الرضوية سنة ١٣٧٦ هجرية شمسية.



(١٠) الفقهية المستطرفة:

يشتمل الرسالة الفقهية على أبواب الطهارة، الصلاة، الزكاة، الخمس، الصوم و...، هذه الرسالة منظومة. يوجد من هذه الرسالة ثلاث نسخ في المكتبة الرضوية.

البداية:

بسمله، سبحانه من محسن بالنعم قبل وجوبها بفضل الكرم

الخاتمة:

فسلم الله وصلّى دائماً عليهم ما لدهر كان قائماً

الخط: النسخ، الكاتب: حسين بن عبدالله المحلاقي، تاريخ الكتابة: ١٢٨٧ هجرية قمرية. ابتاع مركز مخطوطات الحرم الرضوي في آذار ١٣٦٢ هجرية شمسية.

محمد حسين بن هاشم الكاظميني

الشيخ محمد حسين بن هاشم العاملي الكاظمي هو رجل دين وفقيه ومرجع شيعي عراقي، كان قد تصدّى لزمام المرجعية والزعامة الدينية للشيععة، فرجع إليه في التقليد العديد من الشيعة العرب والفرس وغيرهم^(١).

وكانت ولادته في الكاظمية سنة ١٢٢٤ هجرية قمرية؛ وقد كان والده فقير الحال، وكان يطلب العلوم الحوزوية خفية عن والده، لأن والده كان يريد أن يعينه في أمور معاشه، ثم هاجر إلى النجف في عهد محمد حسن النجفي

(١) أمين العاملي، أعيان الشيعة، ج ٤، ص ١٤٧.

صاحب الجواهر، وتتلذذ عليه وصاهره إذ تزوج بينته، ودرس الفقه عند عبد الله نعمة العاملي، ودرس عند الشيخ مرتضى الأنصاري، ثم استقل بالتدريس. وقد أصيب بمرضه في آخر حياته فكانت زوجته تقرأ له، وتكتب ما يريد^(١). قال السيد البروجردي: «شيخ فقيه، وعالم نبيه، لم يوجد مثله في التقوى والزهادة، معروف مشهور عند كل العلماء والعوام، أدركته في النجف، فوجدته عالماً فقيهاً ثقة»^(٢).

قال السيد الإصفهاني: «فقيه أهل العراق، بل كافة الآفاق، المحقق على الإطلاق... وكان (رحمه الله) عالماً مناظراً، وفقيهاً ماهراً، فهو بحر علم ليس له ساحل، وقد اعترف بفضله الأفاضل، وفاق الأقران والأماثل، وقد حاز المرجعية العظمى»^(٣).

(١) هداية الأنام في شرح شرايع الإسلام ج ١

كتاب هداية الأنام إلى شرائع الإسلام، يقع في ٢٥ جزءاً. وكل مجلداته موجود في مركز مخطوطات المكتبة الرضوية. هذا الكتاب شرح على كتاب شرائع الإسلام في خمسة وعشرين مجلداً؛ وصل فيه إلى كتاب القضاء، وتوفي وهو مشغول في إكماله.

البداية:

بسمه، الحمد لله رب العالمين قال ره وهو مبني على أقسام

(١) الإمامي الخوي، مرآة الشرق، ج ١، ص ٦١٦.

(٢) البروجردي، طرائف المقال، ج ١، ص ٤٣.

(٣) الأصفهاني الكاظمي، أحسن الوديعه، ج ٢، ص ١٩٧.



أربعة الأول في العبادات.

الخاتمة:

ولا ريب في اللزوم مع كونه معتبراً شرعاً كالبيئة ونحوها والله
العالم.

الخط: النسخ، الكاتب: غير معلوم، تاريخ الكتابة: في نهاية القرن ١٣
الهجري القمري، ابتياع للمكتبة الرضوية في مهر ١٣٢٩ هجرية شمسية.

(٢) بغية الخاص والعام

كتاب فقهي من دون أي استدلال في خمسة أبواب وأولها الطهارة، الزكاة،
الصوم، الصلاة والخمس. توجد نسخة أخرى منه في مركز مخطوطات المكتبة
الرضوية.

البداية:

بسمله، الحمد لله رب العالمين... إنه قد التمس مني بعض
الأخوان الكرام تحرير رسالة في مسائل الحلال والمحرام.

الخاتمة:

وإن كان إتمامه ثمّ قضاؤه أحوط والله أعلم والحمد لله رب
العالمين.

الخط: النسخ، الكاتب: حسين، تاريخ الكتابة: ١٢٩٤ هجرية قمرية، ابتياع
المكتبة الرضوية في مهر ١٣٢٩ هجرية شمسية.

السيد محمد المجاهد الطباطبائي (المتوفى ١٢٤٣هـ)

السيد محمد بن السيد علي المعروف بـ «السيد المجاهد» مؤلف كتاب «المناهل في الفقه». أبوه السيد علي الطباطبائي صاحب الرياض وأمه بنت الوحيد البهبائي. درس السيد محمد مجاهد عند أبيه صاحب الرياض، والعلامة بحر العلوم، فترقى في مقام علمي سام في الأصول والفقه حتى عدّه والده أعلم منه، ولم يقدم على الإفتاء بعد ذلك؛ ولهذا السبب فقد هاجر السيد محمد من كربلاء إلى أصفهان.

وجاء في كتاب الفوائد الرضوية أن سبب هجرته استيلاء جماعة من الوهابيين على الحائتر الحسيني وقتلهم لأهالي تلك المدينة. أقام السيد محمد في أصفهان ١٣ عاماً انشغل خلالها بالتدريس والتأليف وكان مرجعاً في الفقه والأصول. هاجر السيد محمد بعد وفاة والده سنة ١٢٣١هـ قرية إلى كربلاء وتولى فيها منصب الإفتاء والقضاء والزعامة. كان مرجعاً وزعيماً للشيعة في ذلك الزمان حتى أغار الوهابيون على مدينة كربلاء فهاجر إلى مدينة الكاظمية^(١).

(٣) المناهل:

كتاب فقهي ويشتمل على المسائل الفقه وآراء الفقهاء الماضيين.

البداية:

بسمه، الحمد لله رب العالمين كتاب الطهارة مقدمة الطهارة لغة
النزاهة والنظافة.

(١) راجع: أمين العاملي، أعيان الشيعة، ج ٩، ص ٤٤٩. الطهراني، الذريعة، ج ١٤، ص ٧١



الخاتمة:

وهو ضعيف الا أراد من التخفيف إزالة الغسالة النجسة.
الخط: النسخ، الكاتب، غير معلوم، تاريخ الكتابة: القرن ١٣ الهجري
القمرى.

(٤) إصلاح العمل:

البداية:

الحمد لله الذي مهّد لنا طريق إصلاح العمل ومسلك النّجاة
الخاتمة:

وهل يشترط في وجوب المقاتلة المفروضة إذن الإمام عليه السلام.
الخط: النسخ، الكاتب: غير معلوم، النسخة: ناقص الآخر، ابتياع المكتبة
الرضوية في آذر ١٣٢٢ هجرية شمسية.

حسين بن غلام حسين الكاظمي

(١) ترجمة جامع الأخبار إلى الأردو

ألفه محمد بن محمد الشعيري، وترجمه حسين بن غلام حسين الكاظمي
بالأردو. توجد نسخ آخر منه في المكتبة الرضوية.

البداية:

بسمه، الحمد لله رب العالمين... بعد حمد الصلاة كي عرض
كرتاهي بنده عاصي خاطي گنهكار اميدوار رحمت و عفو
پروردگار.

الخاتمة:

خدا اسكو قبول فرمای امور اور به آخرت کاتوشه... گناه بخشى
جاوین آمین ثم آمین.

الخط: الشکسته الرديئة، الكاتب: المترجم في ١٦ رجب ١٣٤٣ هجرية
قرية، هبة من السيد القائد الإمام الخامنئي إلى المكتبة الرضوية في سنة
١٣٧٦ هجرية شمسية.

علي بن إبراهيم العطار الشافعي (م ٧٢٤)

(١) عيون المسائل = ترتيب فتاوي النووي

إجابة عن أسئلة على أساس الفقه الشافعي، وهذه النسخة ناقصة.

البداية:

بسمله، الحمد لله رب العالمين خالق السموات والأرضين ومن
فيهنّ.

الخاتمة:

إنّ رسول الله صلى الله عليه قصر في حجة الوداع في مكة ومنى
ومزدلفة وعرفات.

الخط: النسخ، الكاتب: عبدالرشيد بن محمد، تاريخ الكتابة: سنة: ٧٨٠
هجرية قرية. انتقل إلى خزانة المخطوطات الرضوية في سنة ١٣٦٧ هجرية
قرية من بنياد مستضعفان.



محمد علي بن محمد صادق الدزفولي

(١) تذكرة الأريب على شرح التهذيب (الكاتب: حيدر بن محمد علي الدزفولي)

هذا الكتاب شرح على تهذيب المنطق للتفتازاني مع الإضافات.
البداية:

بسمله، خير نطق يفرح به البال ويمرح به المقال حمد ملك
ليس له وزير ولا عدل المنزّه عن القياس والاستقرار والتمثيل.
الخاتمة:

وما ذكر في هذا الرأس أشبه بمقاصد هذا الفن وهو ظاهر....
فنسأل الله أن يحسن لنا عواقب الأمور بمحمد وآله الطاهرين
ما تعاقبت الظلمة والنور.

الخط: النسخ، الكاتب: حيدر بن محمد علي الدزفولي، تاريخ الكتابة:
١٣٣٦ هجرية شمسية، الابتداء للمكتبة الرضوية في أريدهشت ١٣٦٧ هجرية
شمسية.

محمد أمين بن محمد علي الكاظمي

هو المولى المقدس محمد أمين بن محمد علي الكاظمي صاحب هداية
المحدثين، فاضل فقيه صالح جليل^(١).

(١) العاملي، منتقى الجمان، ج ١، ص ٣١.

(١) صلاة الجمعة

آلف هذه الرسالة بطلب المؤمنين في وجوب صلاة الجمعة.

البداية:

بسمه، لله أحمد على نعمه الباطنة والظاهرة وصلى الله على

محمد وعترته الطيبة الطاهرة.

الخاتمة:

وكان بالمؤمنين رحيماً والحمد لله أولاً وآخراً و... أوسطهم.

الخط: النسخ، الكاتب: غير معلوم، تاريخ الكتابة: القرن ١٢ الهجري

القمرى، وقفه سعيد الطباطبائي في سنة ١٣٣٢ هجرية شمسية.

محمد جعفر بن وحيد البهبهاني

ولد في الكاظمية وتلمذ عند أبيه وصاحب الرياض وصاحب القوانين.

وقد توفي سنة ١٢٥٤ هجرية قمرية في كرمانشاه.

(١) تحفة الأبرار:

التحفة كتاب فقهي حديثي.

البداية:

الحمد لله الذي تعزز بالعز والبقاء، تفرد بالعظمة والكبرياء.

الخاتمة:

و جسدش بنحوى تركيب ميكند كه فاني نشود.



الخط: النسخ، الكاتب: حسين بن محمد علي الحسيني الطيب الكلبايكاني،
تاريخ الكتابة: يوم الجمعة، شهر ربيع الأول ١٢٣٣ هجرية قمرية، وقفته كوثر ملكزاده.

ميرزا محمد أخباري الهندي

الميرزا محمد بن عبد النبي بن عبد الصانع النيشابوري الأخباري (١١٧٨-
١٢٣٣) هو رجل دين وفقه شيعي من مشاهير المدرسة الأخبارية والمتعصبين لها.
ارتحل سنة ١١٩٨ هجرية قمرية من الهند ذاهباً إلى الحج، وجاور الغري،
ثم الحائر، ثم مقابر قريش ببغداد؛ أي إنه بعد منتهاه من الحج استوطن
العراق، فسكن النجف في بدء أمره، ثم انتقل إلى كربلاء، ومنها إلى الكاظمية
ببغداد^(١).

(١) آيينه عباسي در نمايش حق شناسي

يشتمل الكتاب على مقدمة وخمسة أبواب: ١. الرد على اليهود، ٢. الرد على
النصارى، ٣. البشارة علي نبي الإسلام في الأنجيل الأربعة، ٤. في المجوس ٥.
حقيقة الإسلام. هذه النسخة ناقصة.

البداية:

بسمله، بعد پس سبب قريب بر تأليف اين رساله بر سبيل
عجالة آن بود.

(١) الخوانساري، محمد باقر، روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، ج ٧،
صفحة ١٢٢.

الخاتمة:

ديكر صورت حدوث و تغيير را....

الخط: المستعليق، تاريخ الكتابة: القرن ١٣ الهجري القمري، الكاتب: غير معلوم، وقفته تاج ماه بيكم في سنة ١٢٦٣ هجرية قمرية.

كاظم بن الحاجي الجواد الكاظمي

(١) مجمع القصائد:

جمع كاظم بن الحاجي الجواد الكاظمي مجموعة شعرية من أشهر الشعراء العرب، وما ينتسب إلى أميرالمومنين عليه السلام وسمّاه مجمع القصائد.

البداية:

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته.

الخاتمة:

إذا مسحت عليها يرجع البصر.

الخط: النسخ، الكاتب: كاظم الكاظمي، تاريخ الكتابة: بدأ في الرجب ١٢٣١ هجرية قمرية وختمها في محرم الحرام ١٢٣٢ هجرية قمرية، وقفه النائي.

محمود بن فتح الله الحسيني الكاظمي

(١) إثبات وجود الأنبياء والأوصياء في قبورهم

أثبت المؤلف في هذه الرسالة أن أبدان الأنبياء والأوصياء تبقى في قبورهم.



تمّ تأليف الرسالة في اليوم العاشر من شهر صفر سنة ١٠٧٩ هجرية قمرية في مدينة النجف الأشرف.

البداية:

بسمله، بعد الحمد والصلاة على سيدنا ونبيينا محمد وآله من أهل العباد فأني أخبر الأخوان في الإيمان.

الخاتمة:

لأنّ النظر الخاسر وفكري القاصر في ذلك سيّان.

الخط: النسخ، الكاتب: السيد مصطفى الحسيني العلوي الفاطمي، تاريخ الكتابة: ٢٦ محرم الحرام ١٣٤١ هجرية قمرية، هبة من السيد القائد الإمام الخامنئي إلى المكتبة الرضوية في سنة ١٣٧٣ هجرية شمسية.

الموسوي الدزفولي:

(١) الفرائض والميراث

حول طبقات الوارثين وما يرتبط بالإرث، وزاد الجداول الجيدة إلى الكتاب.

البداية:

بسمله، الحمد لمبدع الأشياء بلا آلة ولا عناء والوارث للجزاء بعد الفناء للبقاء.

الخاتمة:

لذكر مثل حظّ الأنثيين.

الخط: النسخ، الكاتب: غير معلوم، تاريخ الكتابة: القرن ١٣ الهجري القمري،
وقفه السيّد محمد باقر السبزواري في محرم سنة ١٤٠٥ هجرية قمرية.

المخطوطات الكاظمية

سنشير في هذا القسم إلى الكتب التي دوّنت في مدينة الكاظمين ونشير
إلى الواقفين والكتاب الكاظميين:

الكتاب الكاظميون

(١) الكافي (الكاتب: حسن بن محمد الكاظمي)

ألفه شيخ المشايخ يعقوب الكيني في القرن الثالث من الهجرة. يشتمل
الكتاب على الأحاديث المرتبطة بفروع الدين.
البداية:

يبدأ من كتاب الدعاء.

الخاتمة:

ينتهي بكتاب الإيمان والكفر.

الخط: النسخ، الكاتب: حسن بن محمد الكاظمي، وقفه حسين كي أستوان
في شهر آبان سنة ١٣٤٨ هجرية شمسية.

(٢) حديقة الحقيقة: (الكاتب: إسماعيل بن حسن الدزفولي)

حديقة الحقيقة للمجدود بن الآدم السنائي الغزنوي مع مقدمة محمد بن
علي الرّفا.



البداية:

بسمه، الحمد لله الخبير بخفيات الضماير الحكيم.

الخاتمة:

بقاي مملكت و شادی روان مصطفی صلوات الله عليه است از
جمله انبياء و اولياء و اصفياء صلوات الله عليهم والحمد لله رب
العالمين.

الخط: النسخ الحسن، الكاتب: إسماعيل بن حسن الدزفولي، تاريخ
الكتابة: ربيع الثاني ١٢٧٩ هجرية قمرية. ابتياع مركز المخطوطات الرضوية في
شهر يور سنة ١٣٦٢ هجرية شمسية.

(٣) من لا يحضره الفقيه: (الكاتب: عبدالله الدزفولي)

هو اسم موسوعة ضخمة من الأحاديث، ومن الكتب الأربعة للشيعة،
وأشهر مؤلفات أبي جعفر بن علي ابن بابويه الملقب بالصدوق (٣٠٥-٣٨١)،
كتاب جمعت فيه الأحاديث النبوية وتفسيرها. يروي الكتاب ٥٩٩٨ حديثاً.
يعدّ هذا الكتاب من أهم كتب الصدوق إذ يتناول فيه موضوعات فقهية
مختلفة للشيعة. اقتبس الصدوق أحاديث هذا الكتاب من كتب حريز بن
عبدالله السجستاني، والشيخ الأجل الحلبي، وعلى بن مهزيار الأهوازي،
وأحمد بن محمد بن عيسى، وابن أبي عمير، والشيخ البرقي، وحسين بن سعيد
الأهوازي.

البداية:

بسمله، اللهم إني أحمدك وأشكرك وأؤمن بك وأتوكل عليك
وأقر بذنبي إليك وأشهدك أنني مقررٌ بوحدايتك.

الخاتمة:

عن سعيد بن ظريف الخفاف، هذا آخر الأسانيد.

الخط: النسخ، الكاتب: عبدالله الدزفولي، تاريخ الكتابة: شهر ذي القعدة
سنة ١٠٧٨ هجرية قمرية، وقفته كوثر ملكزاده في سنة ١٣٢٦ هجرية شمسية.

(٤) علل الشرايع (الكاتب: محمود بن فتح الله الحسيني الكاظمي)

ألف الشيخ الصدوق موسوعة حديثة حول علل الأحكام من أحاديث
الرسول الأكرم ﷺ في القرن ٤ الهجري القمري.

البداية:

بسمله، الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله
الطاهرين وسلّم تسليماً قال الشيخ أبوجعفر محمد بن علي.

الخاتمة:

فإنك إذا أذعت سرّاً بليت في نفسك ومالك وأهلك وولدك.

الخط: النسخ، الكاتب: محمود بن فتح الله الحسيني الكاظمي، تاريخ
الكتابة: ٥ ذي القعدة ١٠٥٤ هجرية قمرية.



(٥) النخبة في الحكمة العملية وأحكام الشريعة: (الكاتب: مهدي بن شمس الدين الكاظمي القاري)

آلفه الفيض الكاشاني في الفقه والأخلاق في ١٠٥٠ هجرية قمرية.

البداية:

ثلثا دينه وفي قطعه بعد.

الخاتمة:

فختمي لتاريخ ختمي تمام.

الخط: النسخ، الكاتب: مهدي بن شمس الدين الكاظمي القاري، تاريخ الكتابة: ٦ رجب المرجب سنة ١١١٦ هجرية قمرية.

(٦) حل موجز القانون: (الكاتب: نصير بن ملا محمد الدزفولي)

شرح من علاء الدين أبي الحسن علي بن أبي حزم القرشي المعروف بابن النفيس على موجز القانون لابن سينا.

البداية:

احتراز عن المرض والحالة المتوسطة.

الخاتمة:

مثقال واحد وفي العسل والسكر أربعة مثاقيل والله أعلم بالصواب.

الخط: النستعليق التحريري، الكاتب: نصير بن ملا محمد الدزفولي، تاريخ الكتابة: ١٢٠٥ هجرية قمرية في كربلاء المقدسة، ابتياع المكتبة الرضوية في سنة

١٣٦٧ هجرية قمرية.

(٧) حاشية شرايع الإسلام: (الكاتب: عبد السميع بن عبد العلي العطار)

علي بن حسين بن علي بن محمد بن عبد العالي الكركي العاملي (٨٧٠-٩٤٠). هو رجل دين وفقه شيعي من جبل عامل. يشتهر في الأوساط الشيعية باسم المحقق الكركي أو المحقق الثاني، وله العديد من التحقيقات في الفقه، وكثير منها يدرس في الحوزات العلمية.

البداية:

بسمه، الحمد لله رب العالمين ... فهذه فوائد مهمة علقتها على

كتاب شرايع الإسلام.

الخاتمة:

ولا قصاص ويجب الدية.

الخط: النسخ، الكاتب: عبد السميع بن عبد العلي العطار، تاريخ الكتابة: ١٨ جمادى الثانية سنة ٩٨٥ هجرية قمرية في مدينة النجف الأشرف. انتقل من الجامعة الرضوية للعلوم الإسلامية إلى المكتبة الرضوية في مهر ١٣٦٨ هجرية شمسية.

(٨) مصباح الفقيه: (الكاتب: أسد الله بن محمد رضا الدزفولي)

«مصباح الفقيه في شرح شرايع الإسلام» تأليف المحقق الشيخ رضا الهمداني (المتوفى ١٣٢٢)، وهو أبسط دورة فقهية بعد «جواهر الكلام»، وقد طبع في ثلاثة أجزاء كبار من القطع الرحلي، يشتمل على كتاب: الطهارة،



والصلاة، والزكاة، والصوم، والرهن. وكتابه ينمّ عن نبوغه وتفكيره العميق
وقلمه السيّال بحيث لا يترك للقارئ أية صعوبة في مطالعة الكتاب.

البداية:

بسمه، حمدله... الركن الثالث من الأركان الأربعة التي يعتمد
عليها.

الخاتمة:

بل وكذلك إذا تيمّم للنوم مع تمكّنه من استعمال الماء والله
العالم.

الخط: النسخ: الكاتب: أسد الله بن محمدرضا الدزفولي، تاريخ الكتابة:
١٧ رمضان المبارك.... ابتياع للمكتبة الرضوية مهر ١٣٣٩ هجرية شمسية.

(٩) قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام ج ١ و ٢: (الكاتب: هلال بن

كامل الوردی)

آلّفه جمال الدين الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحليّ (٧٢٦-
٦٤٨). هو أحد كبار فقهاء ومتكلّمي الشيعة الإمامية في القرن السابع الهجري،
ويقال للحليّ في المحافل الشيعية العلامة الحلي حتى كاد يختصّ لقب العلامة
به من دون غيره.

قواعد الأحكام من الكتب المتداولة المشهورة، وقد ذكر فيه من القواعد
ما يناهز ٦٦٠ قاعدة في الفقه، لخص فيه فتاواه، وبيّن قواعد الأحكام. آلّفه
بالتماس ولده فخر المحقّقين، وفرغ منه عام ٦٩٣ هجرية قمرية.

الخط: النسخ، الكاتب: هلال بن كامل بن منصور الوردی، تاریخ الكتابة: يوم الأحد ٣ محرم الحرام سنة ٩٩٠ هجرية قمرية. انتقل من الجامعة الرضوية للعلوم الإسلامية إلى المكتبة الرضوية في مهر ١٣٦٨ هجرية شمسية.

(١٠) قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام ج: ١: (الكاتب: عبدالعظیم بن عبدالعلي الكاظمي)

الخط: النسخ، الكاتب: عبدالعظیم بن عبدالعلي الكاظمي، تاریخ الكتابة: يوم السبت، ٢٧ جمادى الثانية سنة ١٠٩٨ هجرية قمرية.

(١١) تذكرة الفقهاء ج ٦-٩: (الكاتب: قاسم بن محمد بن جعفر الكاظمي)

ألف العلامة (المتوفى ٧٢٦) موسوعته الفقهية القيّمة (تذكرة الفقهاء) في الفقه المقارن، ومن يراجع هذا الكتاب يلمس بوضوح ضخامة العمل الفقهي الذي قدّمه العلامة للعالم الإسلامي عامة، والمذهب الإمامي خاصة؛ لما اتسم به من موضوعية، وشمول، وتفصيل يعزّز مثله في الدراسات المقارنة الأخرى.

البداية:

بسمله، من سبّ الله تعالى أو أحدًا من أنبيائه.

الخاتمة:

ولو كان أدون منه مألًا وعدالة لم يجز قطعاً.

الخط: النسخ، الكاتب: قاسم بن محمد بن جعفر الكاظمي، تاریخ الكتابة: يوم السبت ٢٨ شعبان المعظم ١١٢٣ أو ١٢٠٣ هجرية قمرية، هبة من السيد القائد الإمام الخامنئي إلى المكتبة الرضوية في سنة ١٣٧٣ هجرية شمسية.



(١٢) مقامات بديع الزمان الهمداني: (الكاتب: محمد كاظم الدزفولي)

أحمد بن الحسين بن يحيى لقبه بديع الزمان (م ٣٩٧). اشتهر بمقاماته التي تتجاوز اثنتين وخمسين مقامة، وتختلف أغراضها بين الأدب والمديح، والوعظ والاجتماع في إطار من الكدية، لبلوغ هدف تعليمي. يجمع أكثر الباحثين على أن بديع الزمان هو مخترع هذا الفن الأدبي^(١).

البداية:

الحمد لله على جزيل نعمائه.

الخاتمة:

وهذا الوجه فضحك وولاه ضياعه بالطائف.

الخط: النسخ، الكاتب: محمد كاظم الدزفولي، تاريخ الكتابة: ٢٥ ربيع الثاني ١٢٧١ هجرية قريية، وقفه النائيي.

(١٣) فروق اللغات (الكاتب: إسماعيل الدزفولي)

ألفه السيد نورالدين الموسوي التستري (١٠٨٨-١١٥٨) حول فروق اللغات، عموم وخصوص الألفاظ، المترادف، و

البداية:

بسمله، والحمد لله على نعمائه وله الشكر على أرفع بلائه...
سألت وفقك الله أن أثبت لك مما سمعته مني.

(١) ملخص تاريخ الأدب العربي، عابدي فيروز جايي، ص ٦٢.

الخاتمة:

أن يكون ثلاثمائة وعشرين درهما تمت مسائل كتاب العويص.
الخط: النسخ، الكاتب: إسماعيل الدزفولي، تاريخ الكتابة: ٢٧ صفر سنة ١٢٨٨ هجرية قمرية.

(١٤) تفسير القمي (الكاتب: محمد تقي بن بكتاش الكاظمي)
ألفه أبو الحسن علي بن إبراهيم القمي من الرواة الثقات، فقد جمع فيه الروايات التفسيرية. النسخة كاملة.
الخط: النسخ، الكاتب: محمد تقي بن بكتاش الكاظمي، تاريخ الكتابة: يوم الأحد شهر جمادي الثاني سنة ١٩٠٢ هجرية قمرية في النجف الأشرف، وقفه جعفر زاهدي سنة ١٣٧٧ هجرية شمسية.

المخطوطات المكتوبة في الكاظمية :

نشير هنا إلى المخطوطات التي كتبت في مدينة الكاظمين:
(١) نتائج الأفكار في حكم المقيمين في الأسفار (مكتوب في الكاظمين)
ألفه الشهيد الثاني في رمضان سنة ٩٥٠ هجرية قمرية حول أحكام المسافر وإقامته في غير بلده.

البداية:

بعد حمد الله تعالى على نعمه العظام وآلائه الجسام.

الخاتمة:

فإن البرهان هو المعيار لأولى الألباب.



خط: النستعليق ومختلف السطر، كاتب: محمد معصوم، تاريخ الكتابة: محرم سنة ١١٢٠ هجرية قمرية في مدينة الكاظمين.

(٢) الحقائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة (مكتوب في الكاظمين)

ألفه يوسف بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح بن عصفور الدرازي البحراني (١١٠٧-١١٨٦) هو رجل دين وفقيه، ومرجع شيعي، بحراني يُعرف باسم صاحب الحقائق نسبة إلى كتابه المشهور الحقائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة، ويعدّ من أهم رموز المدرسة الإخبارية التي تختلف عن المدرسة الأصولية بأنها ترفض الدليل العقلي والإجماع كمصدر من مصادر التشريع الإسلامي.

يكون موضوعه الفقه الاستدلالي، ويشتمل على العبادات والإيقاعات والعقود. لم يستطع المؤلف أن يتمّ هذا الكتاب، ومات قبل إتمامه. بدأ تأليف الكتاب في إيران واستمره حتى استقرّ في مدينة كربلاء و مات فيها قبل إتمام الكتاب. تحتوي هذه النسخة على موضوعات التجارة، والدين، والرهن، والشفعة، والحجر، والضمان، والحوالة، والكفالة، والصلح، والشركة، والمضاربة، والمزارعة، والحبس، والسكنى، والهبة، والسبق و الرماية، والوصايا. تمت الكتابة في ٢٢ ربيع الثاني أو جمادى الثاني سنة ١٢٠٧ هجرية قمرية في مدينة الكاظمين.

البداية:

بعد الخطبة، كتاب التجارة و فيه مقدمات و فصول.

الخاتمة:

و آله الطيبين الطاهرين.

الخط: النسخ، الكاتب: موسى بن عيسى الموسوي الجزائري، الواقف: النائني في سنة ١٣١١ هجرية شمسية.

(٣) تقارير إسماعيل بن محمد تقي الهروي (الكاتب ومكان الكتابة في الكاظمين)

دَوْن إسماعيل بن محمد تقي الهروي تقارير درس الآخوند محمد حسين القزويني في شهر شَوَّال سنة ١٢٥٤ هجرية قمرية. هذا الكتاب يشتمل على مباحث البيع والمتاجر والخيارات ومسألة ترتيب فوائت الصلوات. ألفه في مدينة الكاظمين.

البداية:

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد خاتم النبيين وعلى ابن عمه وأخيه علي أميرالمومنين وعلى زوجته وحليلته.

الخاتمة:

فيصح إجازته ايض.

الخط: النسخ التحريري.

(٤) السرائر الحاوي لتحرير الفتاوى (مكتوب في الكاظمين)

ألفه ابن إدريس الحلي (٥٥٨ - ٥٩٨) في صفر سنة ٥٨٩ هجرية قمرية. وابن إدريس من أكابر علماء الفقه والأصول عند الشيعة، ويعدّ السرائر من مصادر الفقه والأصول المتأخرة الإمامية.



البداية:

كتاب العتق والتدبير ومكتابة العتق وفيه فصول.

الخاتمة:

وإن كان بحمد الله بهم يقتدى وعلى أمثلتهم يحتذى.

الخط: النسخ، الكاتب: أبو الحسن جعفر بن علي بن حشي، تاريخ الكتابة: ربيع الثاني ٦٠٣ هجرية قمرية في مشهد الكاظمين، واقف: الشيخ البهائي.

(٥) مصباح المتعهد و سلاح المتعبد (مكتوب من الكاظمين)

يعرف أيضاً بـ (المصباح الكبير). ألفه الشيخ الطوسي (٤٦٠م) في موضوع الأدعية والزيارات والصلوات وبعض الأحكام الفقهية . يُعدّ هذا الكتاب من المصادر المعتمدة لدى الشيعة في فقهه ومجاليه . أورد فيه الشيخ الأعمال المستحبة في أهم أ أيام السنة وساعاتها . ولقد حظي هذا الكتاب باهتمام علماء الشيعة المتقدمين والمتأخرين .

البداية:

وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير.

الخاتمة:

اعمال عيد النيروز

الخط: النسخ، الكاتب: موسى بن عيسى الموسوي الجزائري، تاريخ الكتابة: جمادي الثاني سنة ١٢٠٧ هجرية قمرية في الكاظمية، وقفه النائي في مرداد سنة ١٣١١ هجرية قمرية.

(٦) الحديقة الهلالية (بدء الكتابة في مدينة قزوين وإتمامها في الكاظمين)
ألفه الشيخ البهائي في شرح دعاء رؤية الهلال للصحيفة السجادية.
يشتمل على المباحث اللغوية والنحوية والنجومية. بدأ التأليف في قزوين،
وتم في الكاظمية.

البداية:

نحمدك يا من اطلع في فلك الهداية شمس النبوية وقرم الولاية

الخاتمة:

وجعل ما أردناه في هذه الأوراق لا خالصاً لوجهك الكريم وتقبله
مئالك إتيك ذو الفضل العظيم.

الخط: النسخ، تاريخ الكتابة: النصف الأول في القرن ١١ الهجري القمري،
وقفه الشيخ أحمد التوني.

واقفوا المخطوطات الكاظميون:

(١) مشير الحزن الكامن في مقتل الإمام الثامن عليه السلام (الواقف من الكاظمين)
ألفه حسين بن محمد بن أحمد بن عصفور درازي البحراني (م ١٢١٦) من
علماء الشيعة. فقد كتبه بالعربية في سنة ١٢١١ هجرية قرية. يشتمل على
فضائل ومناقب ومصائب الإمام الثامن علي بن موسى الرضا المرتضى عليه السلام.
البداية: بسمله والحمد لله رضى بقضائه وصبراً على بلائه وشكراً لنعمائه.
الخاتمة: ونستغفر الله من الزيادة والنقصان إلى يوم العرض والقيام وصلى
الله على محمد وآله الأعلام والحمد لله على ما أفاض الأنعام.



تاريخ الكتابة: القرن ١٣ الهجري القمري، الكاتب: غير معلوم. وقفه حسين علي المحفوظ.

(٢) مستدرك الألفين: (الكاتب والواقف من الكاظمية)

ألف العلامة الحلي كتاب الألفين حول أدلة ولاية أميرالمومنين عليه السلام في القرآن، ومستدرك الألفين للشيخ محمد جرار حسين الجنفوري تكملة لهذا الكتاب. تمّ التأليف في ٢٠ صفر سنة ١٣٦١ هجرية قمرية. توجد منه نسختان في مركز مخطوطات الرضوية، والكاتب، والواقف لكلتا النسختين واحد، وهما كاملتان.

البداية:

بسملة، الحمد لله الذي دلّ على وجوب وجوده كلّ موجودات وعلى ازيلته بدء كل مخلوقات، وعلى ابديته نهاية كل محدثات الذي خلق كلّ ما سواه.

الخاتمة:

فيجب على الله تعالى أن يجعل منهم اماما وهو المطلوب والحمد لله.... سنة احدى وستين وثلاث مائة بعد الألف. الخط: النستعليق، الكاتب: صابر حسين الكاظمي، تاريخ الكتابة: ٢٥ محرم الحرام ١٤٠٢ هجرية قمرية، وقفه السيد ضياء الدين الكاظمي الموسوي.

المخطوطات المرتبطة بالكاظمية:

(١) مجموعة أشعار الشعراء

مجموعة شعرية بالفارسية من الشعراء المتقدمين والمتأخرين من بلاد

مختلفة، ويوجد فيه بعض الأشعار من الشاعر الكاظمي. هذه النسخة ناقصة من البداية والخاتمة، والجامع غير معلوم.
البداية:

از ساکنان گردون زینان فغان چو آمد.

الخاتمة:

با تیغ جفا بکش مرا بسمل کن القصّه بیا فکر من بیدل کن.
الخط: المستعليق، الكاتب وتاريخ الكتابة: غير معلوم، وقفه خان بابا المشار في أديبهشت ١٣٤٦ هجرية شمسية.

(٢) فرهنگ خدا پرستی

سبعة منظومات شعرية من الميرزا عبد الوهاب بن الميرزا محمد علي في رثاء شهداء كربلاء ومدح سلاطين قاجار في سنة ١٣٧٧ هجرية شمسية.
يوجد في بداية هذه المنظومة أشعار الشيخ جابر الكاظميني بالعربية.
البداية:

در موسم عاشورا در تکیه دولت بگرفته عزا بهر دعای شه ملت

الخاتمة:

بگرفت گلوی همه را گریه ازین غم چیگر چه سخن زاید از خاطر پیمان
الخط: النسخ، الكاتب: غير معلوم، تاريخ الكتابة: محرم الحرام ١٢٧٩ هجرية قمرية.



النتائج

قد خرج البحث بنتائج، منها:

(١) غني المسلمون بالمخطوطات عناية كبيرة لكونها السبيل الوحيد للحفاظ على ما أنتجه العقل الإسلامي، من رسائل موضوعها كتاب الله الكريم، وأحاديث الرسول، والأئمة عليهم السلام، أو ما يتعلّق بهم ويخدمهم.

(٢) إنّ القيمة الخاصة للمخطوطة لا تأتي من الكلمات التي تحويها فحسب أو قِدَمِها، بل يدلّ وجود النسخ الكاظمية في الحرم الرضوي على العلاقات بين البلاد الإسلامية. وإنّ التراث المخطوط الذي يحوي مؤلفات علمائنا السابقين، وإبداعاتهم الفكرية الخلاقة في جميع مجالات العلوم والآداب والفنون هو خير حافظ لنا من الذوبان في حضارة غير الإسلامية.

(٣) إنّ العتبتين الكاظمية والرضوية المقدّستين من أهمّ المراكز الثقافية في العالم الإسلامي الراهن خاصّة بوجود تراث ضخم من المخطوطات التي تعدّ من أهمّ مظاهر الثقافة في المجتمع.

(٤) تحتوي خزانة التراث الشيعي المخطوط الكاظمي في الحرم الشريف الرضوي على ٦٥ مخطوطاً؛ ٤١ منها مؤلّفة بيد العلماء الكاظميين، و٦ منها مكتوبة في مدينة الكاظمين، ومجموعتان شعريّتان قد جمعهما الشعراء الكاظميون، و١٤ منها تمّت كتابتها بيد كتاب كاظميين، و٢ منها موقوفتان من قبل واقفين من الكاظمين.

(٥) تظهر مكانة المخطوطات الإسلامية الكاظمية الموجودة في الحرم

الرضوي الشريف من كونها جزءاً من التراث الإسلامي الأصيل؛ الذي قامت عليه الحضارة الإسلامية، ودراستها تدفع إلى الوقوف على أسباب النهوض، ومعرفة المسير الذي سار عليه القدامى في مسيرة بنائهم الحضاري، لعلّه يكون نوراً يُهتدى به في ظلمات هذا الزمان.



مصادر البحث

- (١) آغا بزرك الطهراني، محمد محسن، الذريعة، قم، دارالأضواء، ١٤٠٣ق.
- (٢) الإصفهاني الكاظمي، محمد مهدي، أحسن الوديعه في تراجم مشاهير مجتهدي الشيعة، النجف الأشرف، المطبعة الحيدرية، ١٩٦٨م.
- (٣) الإمامي الخوئي، محمد مهدي، مرآة الشرق، قم، مكتبة آية العظمى المرعشي النجفي، ١٤٢٧ق.
- (٤) أمين العاملي، محسن، أعيان الشيعة، قم، دارالتعارف، ١٤٠٣ق.
- (٥) إيشرخان، أحمد، الكاديكولوجيا وعلم تحقيق المخطوطات، الرباط، ٢٠١٠م.
- (٦) البروجردي الجابلي، السيد علي، طرائف المقال، قم، مكتبة آية العظمى المرعشي النجفي، ١٤١٠ق.
- (٧) التستري الكاظمي، أسدالله، مقابس الأنوار، قم، مؤسسة آل البيت عليه السلام.
- (٨) الحلي الحسيني، هيثم، الأدوات العلمية البحثية في دراسة المخطوطات، وإحياء التراث العلمي، موقع الإمام الشيرازي.
- (٩) الخوانساري، السيد محمد باقر، روضات الجنات، قم، إسماعيليان، ١٣٩٠ش.
- (١٠) السبحاني التبريزي، جعفر، موسوعة طبقات الفقهاء، قم، مؤسسة

الإمام الصادق عليه السلام، ب. ت.

(١١) صوفي، عبد اللطيف، لمحات من تاريخ الكتاب والمكتبات، دمشق: دار طلاس للنشر، ١٩٨٧ م.

(١٢) عابدي فيروزجاي، محمد، ملخص تاريخ الأدب العربي، تهران، بردازش، ١٣٨٣ ش.

(١٣) العاملي، حسن بن زين الدين، منتقى الجمان، قم، النشر الإسلامي، ١٣٦٢ ش.

(١٤) القمي، عباس، الكنى والألقاب، النجف الأشرف، المطبعة الحيدرية، الطبعة الثالثة، ١٤٠٦ هـ.

(١٥) مرعشي، يوسف، أصول كتابة البحث العلمي وتحقيق المخطوطات، بيروت، دارالمعرفة، ١٤٢٤ ق.